



مسودة جدول الأعمال المذيلة  
دورة الكومسيك الخامسة والثلاثون  
(اسطنبول، 25-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019)

مكتب التنسيق التابع للكومسيك

أنقرة، سبتمبر/أيلول 2019

[www.comcec.org](http://www.comcec.org)



مشروع جدول الأعمال  
لدورة الكومسيك الخامسة والثلاثون  
(اسطنبول، 25-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير بشأن إستراتيجية الكومسيك وتنفيذ هذه الإستراتيجية
3. تنفيذ منظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
5. التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
6. تحسين دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
7. النهوض بوسائل النقل والاتصالات
8. تنمية قطاع سياحة مستدام وتنافسي
9. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. توظيف أواصر التعاون المالي
12. تبادل وجهات النظر حول "تعزيز النظم الغذائية المستدامة في البلدان الإسلامية"
13. تاريخ دورة الكومسيك السادسة والثلاثين
14. ما يستجد من أعمال
15. اعتماد القرارات

-----  
-----

## مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو تقديم معلومات أساسية والوضع الراهنة لمجالات التعاون والبرامج والمشاريع التي تضطلع بها الكومسيك في دورتها الخامسة والثلاثين، والتي تنعقد بين 25-28 نوفمبر 2019 في اسطنبول، تركيا.

تقدم الوثيقة معلومات أساسية والإجراءات اللازمة بشأن بنود مسودة جدول الأعمال من 2 إلى 13. ولما كانت بنود جدول الأعمال المتبقية واضحة تماماً، فهي غير مشمولة في الوثيقة.

سيتم وضع التقارير والدراسات التي ستقدم في إطار كل بند من بنود جدول الأعمال على الموقع الإلكتروني للكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

## بنود مسودة جدول الأعمال المذيبة

### بند جدول الأعمال 2

#### تقرير بشأن إستراتيجية الكومسيك وتنفيذ هذه الإستراتيجية

#### - إستراتيجية الكومسيك وتنفيذ هذه الإستراتيجية

تواصل الكومسيك أنشطتها في ضوء إستراتيجية الكومسيك، والتي بدأ العمل بها في عام 2013.

وللاستراتيجية آلية تنفيذ محددة تحديداً جيداً تهدف إلى ضمان مشاركة البلدان النامية مشاركة نشطة ومباشرة من خلال وثيقيتها. من خلال مجموعات العمل، يجتمع خبراء الدول الأعضاء في مجالات التعاون مرتين سنوياً بهدف إعداد ونشر المعرفة وتبادل الخبرات والممارسات المثلى. كما توفر مجموعات العمل أرضية صلبة لخلق فهم مشترك وتقريب السياسات فيما بين البلدان الأعضاء للاستجابة لمشاكلهم التنموية المشتركة.

يمكن تمويل مشاريع الكومسيك، وهو الأداة الثانية لاستراتيجية الكومسيك، البلدان الأعضاء المسجلة لدى الأفرقة العاملة وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من تقديم مشروعات التعاون المتعدد الأطراف التي تمويل من خلال منح من مكتب التنسيق التابع للكومسيك.

بداية من شهر سبتمبر 2019، عقدت مجموعات العمل 13 جولة من الاجتماعات حتى الآن (12 اجتماعاً لمجموعة عمل التعاون المالي) وناقشت الشؤون والمواضيع الهامة في كل من مجالات التعاون. وترد تفاصيل كل مجموعة عمل في إطار بند جدول الأعمال ذي الصلة. وفي إطار آلية الكومسيك لتمويل المشروعات، تم تنفيذ 17 مشروعاً في عام 2018. وعلاوة على ذلك، وفي إطار الدعوة السادسة للمشروعات، وجد أن هناك 24 مشروعاً مؤهلاً للحصول على المنح التي يقدمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومن المتوقع الانتهاء منها بحلول نهاية عام 2019. أطلق مكتب تنسيق الكومسيك الدعوة السابعة للمشروعات في الأول من سبتمبر للعام 2019. تتوفر الوثائق ذات الصلة بشأن تمويل مشروعات الكومسيك على موقع الكومسيك على الإنترنت. ([www.comcec.org](http://www.comcec.org))

ويطلب النجاح في تنفيذ الإستراتيجية التنسيق والاتصال الفعالين بين الدول الأعضاء ولجنة تنسيق الكومسيك. وفي هذا الصدد، تجتمع المجموعات القومية ومجموعات العمل بالكومسيك ومجموعات العمل سنوياً لمناقشة السبل والوسائل الكفيلة بضمان التنفيذ السلس والفعال للاستراتيجية. في هذا الصدد، انعقد الاجتماع التنسيقي السنوي السابع لجهات الاتصال التابعة لمجموعة عمل الكومسيك خلال الفترة من 15-17 يوليو 2019 في اسطنبول، تركيا.

وعلاوة على ذلك، فإن جهود التعاون التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي لها أهمية خاصة لتحقيق أهداف إستراتيجية الكومسيك. وتماشياً مع قرار الكومسيك ذي الصلة، تقوم مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بتنظيم أنشطة تتماشى مع الأهداف والمخرجات المتوقعة لاستراتيجية الكومسيك، فضلاً عن توصيات السياسات الصادرة عن الدورة الوزارية للكومسيك.

وفي هذا الإطار، رحبت الدورة الرابعة والثلاثون بتقرير التقدم المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الإستراتيجية؛ وأثنت على الدول الأعضاء وعلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدموه من إسهامات في تنفيذ الإستراتيجية، وطلبت من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دعمهم الكامل لتنفيذ الإستراتيجية. وعلاوة على ذلك، رحبت الدورة بالنجاح في عقد مجموعات العمل التابعة للكومسيك في مجالات التعاون والدراسات البحثية والتوقعات القطاعية التي أعدتها لجنة التنسيق على وجه التحديد لإثراء المناقشات في كل اجتماع من اجتماعات مجموعة عمل الكومسيك.

وعلاوة على ذلك، رحبت الدورة بوضع اللمسات الأخيرة على ثلاثة عشر مشروع جرى تمويلها من صندوق تمويل المشاريع التابع للكومسيك في عام 2017 وبالتقدم المحرز في تنفيذ السبعة عشر مشروع جديد ضمن الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع لعام 2018، كما رحبت باختيار 24 مشروعاً لتلقي المنح المقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك بموجب الدعوة السادسة للمشروعات، والتي دعا إليها مكتب تنسيق الكومسيك في سبتمبر 2018.

رحب الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك، والذي أقيم في أنقرة يومي 24-25 أبريل/نيسان 2019، بنجاح اجتماع مجموعات عمل الكومسيك في مجالات التعاون وفقاً للقرارات ذات العلاقة والمنبثقة عن الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك. أثنت اللجنة أيضاً على جهود مجموعات العمل المبذولة إزاء تقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء في مجالات تخصص كل منها، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعات العمل في اجتماعاتها المنعقدة في المدة من فبراير/شباط إلى أبريل/نيسان 2019.

الإجراءات المطلوبة: وسيقوم مكتب التنسيق التابع للكموسيك بإطلاع الدورة على استراتيجية الكموسيك وتنفيذها. وستنظر الدورة في التقرير الذي تقدمت به لجنة التنسيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

#### - تقرير الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكموسيك

انعقد الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة الدورة يومي 24-25 أبريل/نيسان 2019 في أنقرة، تركيا. وقامت اللجنة بمراجعة تنفيذ البرامج والمشاريع على جدول أعمال الكموسيك، وقامت بإعداد التوصيات حول الدورة الخامسة والثلاثين للكموسيك.

الإجراءات المطلوبة: سيتم إطلاع مقرر لجنة المتابعة التابعة للكموسيك حول الدورة الخامسة والثلاثين للكموسيك حول توصيات الاجتماع.

#### البند 3 في جدول الأعمال

#### منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل

برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للفترة 2016-2025 (منظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل) في مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر والذي عُقد في اسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 14 إلى 15 أبريل 2016. التأكيد على أهمية المتابعة النشطة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج عمل الكموسيك، طالبت جلسة الكموسيك الرابعة والثلاثون من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي رفع تقارير مرحلية شاملة بانتظام عن تنفيذ البرنامج إلى جلسات الكموسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقريرًا مرحليًا شاملاً عن تنفيذ البرنامج. وستنظر الدورة في تقرير الأمانة العامة حيال الأمر لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

#### البند 4 في جدول الأعمال

### التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

#### - التقرير الاقتصادي السنوي حول الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يعمل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، في ضوء القرارات ذات العلاقة للدورة الثانية عشرة للكمسيك، بإعداد تقرير سنوي حول آخر التطورات الاقتصادية العالمية وتداعياتها على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ليقدّم التقرير إلى الدورة السنوي للكمسيك.

وفي تقاريره الاقتصادية السنوية، يُلخّص مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية التطورات الاقتصادية والمالية العالمية والإقليمية ويقدم عدداً من توصيات السياسة للدول الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية تقريراً حول التطورات الاقتصادية العالمية. تشارك الدول الأعضاء خبراتها فيما يخص التطورات الاقتصادية الأخيرة.

#### البند 5 في جدول الأعمال

### التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تُحدّد استراتيجية الكومسيك التوسع في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي كأحد أهداف الكومسيك الاستراتيجية الهامة. وتحتل التجارة في هذا الصدد مكاناً هاماً على جدول أعمال الكومسيك.

وأحيطت الكومسيك في دورتها الرابعة والثلاثين علماً بتقدير عقد الاجتماعين الحادي عشر والثاني عشر لمجموعة العامل المعنية بالتجارة، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة التي صيغت في هذه الاجتماعات.

ووفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الرابعة والثلاثين، عُقد الاجتماع الثالث عشر لمجموعة العمل المعنية بالتجارة للكمسيك في 7 مارس/آذار 2019 في أنقرة تحت عنوان "زيادة توافر المعلومات الجمركية العامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". توصلت مجموعة عمل السياحة إلى مجموعة التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات: جميع العروض التقديمية والمنشورات ذات الصلة متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني ([www.comcec.org](http://www.comcec.org) و [ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org))

وعلاوة على ذلك، سيتم تنظيم الاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2019 تحت عنوان "تحسين أنظمة النقل الجمركي العابر في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمشروعات المتعددة الأطراف في المجال التجاري، أشادت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون بجهود المغرب ونيجييريا والسودان ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية (SMIIC) للمشروعات الأربعة في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشروعات في عام 2018. وعلاوة على ذلك، وفي إطار الدعوة السادسة لاقتراح المشاريع، يتم تنفيذ أربعة مشاريع من قبل إندونيسيا ولبنان وفلسطين ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية (SMIIC) في عام 2019. وأشاد الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة المتابعة - في هذا الصدد- بجهود إندونيسيا ولبنان وفلسطين ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية (SMIIC) لتنفيذ هذه المشاريع في عام 2019 في إطار الدعوة السادسة لاقتراح المشاريع.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة إيجازاً حول نتائج الاجتماعين الثالث عشر والرابع لمجموعة العمل المعنية بالتجارة، بالإضافة إلى المشاريع التي جرى تنفيذها عام 2018 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2019 بموجب آلية الكومسيك لتمويل المشاريع. وستنظر الدورة في توصيات مجموعة العمل المعنية بالسياسات لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

كما أن هناك عدداً من البرامج والمشاريع الهامة على جدول عمل الكومسيك لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال التجاري. بعض البرامج والأنشطة الجارية هي: نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي والمعارض التجارية الإسلامية والمساعدة التقنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية وأنشطة التمويل التجاري والأنشطة التجارية ذات الصلة بمعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية.

#### - نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي

بعد نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أهم مشروع للكومسيك في مجال التجارة. فالنظام يستند إلى ثلاث اتفاقيات، وهي الاتفاق الإطاري والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية وقواعد المنشأ. وقد تم الانتهاء من الأساس القانوني لمنظمة التعاون الإسلامي عام 2011. وقد وصلنا بالفعل إلى العدد المطلوب من الدول الأعضاء لتشغيل النظام بحلول نهاية عام 2014.

رحبت الدورة الرابعة والثلاثون بتقديم تركيا، وماليزيا، وبنغلاديش، وباكستان، والأردن، وجمهورية إيران الإسلامية، والمغرب، ومجلس التعاون الخليجي نيابة عن البلدان الأعضاء الستة، وهي المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان لقوائم الامتيازات المُحدّثة إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية، وطلبت من أمانة لجنة التفاوض التجاري أن تتواصل مع الدول الأعضاء المشاركة المعنية لضمان تقديمها لقوائم الامتياز بنفس الصيغة وتعميمها على الدول الأعضاء المعنية.

وعلاوة على ذلك، استضافت جمهورية السودان "ورشة عمل إقليمية حول نظام الأفضليات التجارية ونظام التجارة متعددة الأطراف" في الخرطوم يومي 17-18 ديسمبر/كانون الأول عام 2018.

كما تم تنظيم "ندوة تدريبية حول نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي" بنجاح في 18 يوليو/تموز 2019، في اسطنبول، من قبل مكتب تنسيق الكومسيك، بصفته أمانة مشتركة للجنة التفاوض التجاري، وبالتعاون مع السلطات المختصة في جمهورية تركيا كرئيس للجنة التفاوض التجاري.

الإجراءات المطلوبة: ولكونها الأمانة المشتركة للجنة التفاوض التجاري، سيقوم مكتب التنسيق التابع للكومسيك بإطلاع الدورة حول التقدم المحرز في تشغيل نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي. وستنظر الدورة في التطورات الأخيرة وتتخذ الإجراءات المناسبة إذا لزم الأمر.

#### - المعارض التجارية الإسلامية

يقدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المعارض التجارية الإسلامية كل عامين في أحد البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التجارة البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد نظم المركز الإسلامي للتجارة والتنمية ستة عشر معرضاً تجارياً إسلامياً حتى الآن. في هذا الصدد، وتماشياً مع دورة الكومسيك الرابعة والثلاثين، انعقد المعرض التجاري السادس عشر لمنظمة التعاون الإسلامي في بغداد في الفترة من 7 إلى 13 أبريل/نيسان 2019. وبالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم معارض خاصة بالقطاع من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة في الدول الأعضاء.

وكررت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون طلبها إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة بمواصلة عقد معارض خاصة بالقطاعات بالتعاون مع الدول الأعضاء وتقديم تقارير مرحلية منتظمة حول المعارض إلى جلسات الكومسيك. وكررت الدورة أيضاً طلبها إلى الدول الأعضاء بتشجيع القطاع الخاص على المشاركة بنشاط في المعارض التجارية الإسلامية.

الإجراءات المطلوبة: ومن المتوقع أن يرفع المركز تقاريراً عن التطورات الأخيرة في المعارض التجارية الإسلامية.

#### - المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بغية الاستفادة من نظام التجارة الدولي على أساس عادل وجيد. ولهذا الغرض، ترتب مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برامج تدريبية وندوات وحلقات عمل بشأن الموضوعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأعضاء.

دعت الدورة الرابعة والثلاثون البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) إلى مواصلة تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء بخصوص المشكلات المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية وإلى تعزيز جهودهم في تحفيز الدول الأعضاء لإحداث تأثير في المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية المتعلقة بالنظم الاقتصادية لهم، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) تصافر وتنسيق الجهود لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك من أجل تيسير الاندماج التام في النظام التجاري متعدد الأطراف على أساس عادل ومنصف.

وعلاوة عن ذلك، أعربت لجنة المتابعة للكمسيك الخامسة والثلاثين عن شكرها وتقديرها إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) على تنظيم الدورات التدريبية والندوات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء، مؤكدة على الحاجة إلى مزيد من الفعالية في نشر لمعلومات حول الدورات التدريبية بين كافة لدول الأعضاء. دعت الدورة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للدول الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة تقنية بشأن ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية، وكما أكدت على أهمية زيادة الوعي في البلدان الأعضاء بشأن عملية الإصلاح الجارية لمنظمة التجارة العالمية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقدم البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى دورة الكومسيك الرابعة والثلاثين.

## - أنشطة تمويل التجارة

بعد الوصول إلى التمويل ميسور التكلفة للتجارة أحد العوامل المهمة لرجال الأعمال للاشتراك في التجارة الدولية. يتم تنفيذ أنشطة تمويل التجارة على نحو رئيسي ضمن هيئة تمويل للتجارة تابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات توفر التأمين لائتمان الصادرات للتخفيف من مخاطر التجارة.

أعربت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون عن تقديرها لأنشطة التمويل التجاري وتشجيع وتطوير التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وحشد التمويل من الأسواق العالمية وشركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في الدول الأعضاء، بما من شأنه المساهمة بوصول نسبة هدف التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى 25%. كما دعت الجلسة أيضاً الدول الأعضاء لاستكمال متطلبات العضوية الخاصة بها لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات)، حتى تطبق مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ولايتها بنجاح.

أحييت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون علماء مع التقدير بمبادرة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بعنوان «مركز ذكاء الأعمال بمنظمة التعاون الإسلامي» بقيادة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات وطلبت من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، بالأخص المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، بالبدء بتفعيل تلك المبادرة كبرنامج لمنظمة التعاون الإسلامي تحت مظلة أحد المراكز الإقليمية للبنك، وبالشراكة الوثيقة مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسرك) والمؤسسات الأخرى المعنية المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحسب الحاجة.

وتماشياً مع هذا القرار، أحييت الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة المتابعة علماءً بالتقرير المحلي المقدم من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) بشأن برنامج ذكاء الأعمال بمنظمة التعاون الإسلامي، ورحب بالترتيب المتبادل بين مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB)، وخاصة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) فيما يتعلق بتخصيص الموقع الفضاء وغيرها من الموارد ذات الصلة من قبل مركز سيسرك للأدوات التقنية لبرنامج ذكاء الأعمال بمنظمة التعاون الإسلامي. كما رحبت اللجنة بمساعي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتعزيز برنامج ذكاء الأعمال بمنظمة التعاون الإسلامي بالموارد المالية اللازمة والأعمال من أجل تنفيذه مع الانتهاء من الدراسات بما في ذلك التحليل الرباعي (SWOT)، والدراسة المرجعية، والعمليات التشغيلية وتوقعات أصحاب المصلحة كذلك تحليل تجزئة السوق.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تُعلن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية عن أنشطتها المتعلقة بالتمويل التجاري والتأمين ضد مخاطر ائتمان الصادرات، وكذلك إبلاغ الجلسة بأخر المستجدات فيما يتعلق بتفعيل "مركز ذكاء الأعمال بمنظمة التعاون الإسلامي" كبرنامج للمنظمة.

## - الأنشطة المرتبطة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

يهدف معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، باعتباره أحد المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى تعزيز التجارة بين الدول الأعضاء من خلال إدراك المعايير المنسقة وإزالة العوائق الفنية.

وقد رحبت جلسة الكومسيك الرابعة والثلاثون بأنشطة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية (SMIC) في مجال وضع المعايير، والتوحيد القياسي، والاعتماد وأثرها على تيسير حركة التجارة وبناء القدرات. كما رحبت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون البروز المتزايد لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية (SMIC)، وأعربت عن تقديرها للمعهد لتنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصها، ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لزيادة برورته في المحافل الدولية. كما دعت الدورة الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس (SMIC) كمعاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير

والتخفيف من وطأة الحواجز الفنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء، ودعت الدول الأعضاء ذات الصلة التي تستخدم معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس (SMIIC)، الاعتماد الرسمي للمعايير وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة للمعهد.

دعا الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكمسيك الدول الأعضاء إلى الانضمام لعضوية معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس والمشاركة الفعالة في اللجان الفنية ومجالس المقاييس والاعتماد بالمعهد.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يبلغ معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس (SMIIC) الجلسة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطتها المتعلقة بالتجارة.

## البند 6 في جدول الأعمال

### تحسين دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

#### - اجتماعات القطاع الخاص

تعد المشاركة القوية للقطاع الخاص في الكومسيك والمنتديات الأخرى ذات الصلة تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي أمراً بالغ الأهمية لتعزيز التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي ولتعزيز الاستثمارات بها. وبالتالي، فإن اجتماعات القطاع الخاص، التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة، والصناعة، والزراعة تعمل كمنصة للقطاع الخاص للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي للتواصل مع بعضها البعض، واستكشاف أسواق جديدة، ومعرفة أفضل الممارسات. وقد تم حتى الآن عقد ما يصل إلى 16 اجتماعاً للقطاع الخاص. وبعيداً عن اجتماعات القطاع الخاص، فإن الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تنظم أيضاً منتديات لسيدات الأعمال.

أُحيطت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون علماً بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة، والصناعة، والزراعة في تنظيم المنتديات والبرامج التدريبية واجتماعات الأعمال التجارية (B2B) والندوات وورش العمل من أجل تعزيز دور القطاع الخاص لتوسيع شبكته وزيادة فرصه التجارية والاستثمارية وشجعت مشاركة غرف التجارة في الدول الأعضاء بنشاط في أنشطة الغرفة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تبلغ الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة الدورة بأخر التطورات المتعلقة باجتماعات القطاع الخاص.

#### - مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

تعمل الغرفة الإسلامية للتجارة، والصناعة، والزراعة واتحاد الغرف والتبادل السلعي التركي على تفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول/تركيا. رحبت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون بالتطورات المتعلقة بالإعدادات الفنية وتنظيم اجتماعين لفريق العمل بشأن إعداد مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي الخاص بالغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في إسطنبول من قبل اتحاد الغرف والتبادل السلعي التركي (TOBB) والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، وطلبت منهم وضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات الفنية لتشغيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول في العام 2019 كما طلبت من الدول الأعضاء تشجيع غرفها على المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم.

رحبت لجنة المتابعة الخامسة والثلاثين بالتقدم المُحرز في تفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول التابع للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة وطلبت الدول الأعضاء بتشجيع دوائرهم على المشاركة بنشاط في أنشطة مركز التحكيم.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف والتبادل السلعي التركي باطلاع الجلسة على التطورات الأخيرة المتعلقة بتفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. وستنظر الدورة في المسألة وتتخذ الإجراء اللازم وفقاً لذلك.

#### تمويل تنمية القطاع الخاص:

المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)، عضو في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB)، تعمل بكفاءة من أجل

تمويل مشاريع القطاع الخاص في البلدان الأعضاء.

طلبت لجنة المتابعة الخامسة والثلاثون للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك / COMCEC) من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) تقديم تقارير شاملة بانتظام فيما يتعلق بجهودها في تمويل القطاع الخاص إلى الجلسات الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة في الكومسيك، ليصار إلى مناقشتها في إطار عنوان فرعي منفصل: "تمويل تنمية القطاع الخاص".

**الإجراءات المطلوبة:** من المتوقع أن تبلغ المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) الجلسة بجهودها في تمويل تنمية القطاع الخاص.

### البند 7 في جدول الأعمال

#### النهوض بوسائل النقل والاتصالات

يحظى تطوير وسائل النقل والاتصالات بين الدول الأعضاء بأهمية قصوى لدى الكومسيك. منذ عقد دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون عقدت مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالنقل والاتصالات اجتماعها الثالث عشر في 21 مارس / آذار 2019 في أنقرة بتركيا تحت عنوان "تحسين تقييمات مشروعات النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". توصلت مجموعة عمل السياحة إلى مجموعة التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات: تتوفر الوثائق المتعلقة الخاصة بالاجتماع الثالث عشر لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات على الموقع الإلكتروني للكومسيك على الرابط التالي: ([www.comcec.org](http://www.comcec.org) و [ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org)).

علاوة على ذلك، سيتم عقد الاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات يوم 3 أكتوبر/تشرين الأول 2019 في أنقرة تحت عنوان "تحسين إدارة المخاطر في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمشروعات المتعددة الأطراف في قطاع النقل والاتصالات، أشادت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون ولجنة المتابعة الخامسة والثلاثين للكومسيك بجهود غامبيا وإيران والأردن لثلاثة مشاريع تم تنفيذها في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشروعات في عام 2018. بموجب الدعوة السادسة لإطلاق المشروعات، تقوم غامبيا وإيران والأردن بتنفيذ ثلاثة مشاريع في هذا العام.

وعلاوة على ذلك، رحبت الدورة الرابعة والثلاثون بعرض جمهورية السودان لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء النقل في عام 2019 في الخرطوم بالسودان، ودعت الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الأمانة العامة للكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في هذه الفاعلية الهامة.

**الإجراءات المطلوبة:** سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع للدورة إيجازاً حول نتائج الاجتماعين الثالث عشر والرابع لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات، بالإضافة إلى المشاريع التي جري تنفيذها عام 2018 وتلك التي يجري تنفيذها خلال العام 2019 بموجب آلية الكومسيك لتمويل المشاريع. وستنظر الدورة في توصيات السياسات الخاصة بالفريق العامل لاتخاذ الإجراء اللازم.

### البند 8 من جدول الأعمال

#### تنمية قطاع سياحة مستدام وتنافسي

تتطلب صناعة السياحة الحديثة إدارة مقصد مصمم بعناية ويعمل بصورة فعالة. وإيلاءً لأهمية إدارة المقصد، فقد خصص الفريق العامل المعني بالسياحة اجتماعاته الثلاثة المتتالية لهذا الموضوع الحيوي.

منذ عقد دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون عقدت مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالسياحة اجتماعها الثالث عشر في 13 فبراير/شباط 2019 في أنقرة بتركيا تحت عنوان "استراتيجيات إدارة المقاصد السياحية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". توصلت مجموعة عمل السياحة إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات: جميع العروض التقديمية والمنشورات ذات الصلة متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني ([www.comcec.org](http://www.comcec.org) و [ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org)).

وعلاوة على ذلك، سيتم عقد اجتماع مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالسياحة الرابع عشر في 31 أكتوبر/تشرين الأول تحت عنوان ""تطوير ممرات سياحية متعددة الجهات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمشروعات المتعددة الأطراف في المجال السياحي، أشادت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون بجهود بوركينا فاسو، ومالي، وموزمبيق، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سييسرك) في تنفيذ أربعة مشاريع في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشاريع في عام 2018. وعلاوة على ذلك، وبموجب النداء السادس للمشروعات، سيتم تنفيذ ستة مشاريع من قبل أذربيجان وغامبيا وإيران ومالي وموزمبيق المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) في عام 2019.

فيما يتعلق بأنشطة التعاون المستمر في مجال التعاون هذا:

- وافقت الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي انعقدت خلال الفترة من 5-7 فبراير/شباط 2018 في دكا/بنغلاديش على اختيار دكا (بنغلاديش) وجابالا (أذربيجان) كمدن السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعامي 2019 و 2020 على التوالي. وستضيف جمهورية أذربيجان الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في عام 2020.

- انعقد الاجتماع السابع لمنندى سياحة القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/ الكومسيك في 5 سبتمبر/أيلول 2019 في إسطنبول، تركيا، تحت عنوان "أفاق تطوير السياحة الصحية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة إيجازاً حول نتائج الاجتماعين الثالث عشر والرابع لمجموعة العمل المعنية بالسياحة، بالإضافة إلى المشاريع التي جري تنفيذها عام 2018 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2019 بموجب آلية الكومسيك لتمويل المشاريع. وستنظر الدورة في توصيات السياسات الخاصة باجتماع الفريق العامل المعني بالسياحة لاتخاذ الإجراء اللازم.

## البند 9 في جدول الأعمال زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

تُولي الكومسيك أهمية خاصة لتعزيز التعاون الزراعي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا النطاق، أُحييت الكومسيك في دورتها الرابعة والثلاثين علماً وأثنت عقد الاجتماعين الحادي عشر والثاني عشر لمجموعة العامل المعنية بالزراعة، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة التي صيغت في هذه الاجتماعات.

منذ عقد دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون، قامت مجموعة عمل الكومسيك للزراعة بعقد اجتماعها الثالث عشر في 21 فبراير/شباط 2019 في أنقرة، بتركيا تحت عنوان "مراجعة سياسات التجارة الزراعية لتعزيز التجارة الزراعية البيئية في منظمة التعاون الإسلامي". وقد نظر الفريق العامل المعني بالزراعة في التقرير البحثي للاجتماع المتعلق بالموضوع. وكنتيجة هامة للاجتماع، توصلت مجموعة العمل إلى توصيات سياسية ملموسة. جميع العروض التقديمية والمنشورات ذات الصلة متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)) و ([ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org)).

سيُعقد الاجتماع الرابع عشر لمجموعة العمل المعنية بالزراعة يومي 9-10 أكتوبر/تشرين الأول 2019 تحت شعار "زيادة قدرة النظم الغذائية في الدول الإسلامية على مواجهة أزمات الغذاء في المستقبل" كاجتماع تحضيرى للدورة الوزارية لتبادل الآراء لدورة الكومسيك الخامسة والثلاثون.

وفيما يتعلق بالمشروعات المتعددة الأطراف في المجال الزراعي، أثنت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون بجهود إندونيسيا وتركيا لتنفيذ مشروعين في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشروعات في عام 2018. وعلاوة على ذلك، وبموجب نداء المشروعات السادس، يتم تنفيذ ثلاثة مشاريع من قبل مصر وماليزيا وتركيا في هذا العام.

رحبت الدورة الكومسيك الرابعة والثلاثون بعرض جمهورية تركيا لاستضافة المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الربع الأخير من عام 2020 في اسطنبول، ودعت الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الأمانة العامة للكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في هذه الفاعلية الهامة.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة إيجازاً حول نتائج الاجتماعين الثالث عشر والرابع لمجموعة العمل المعنية بالزراعة، بالإضافة إلى المشاريع التي جري تنفيذها عام 2018 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2019 بموجب آلية الكومسيك لتمويل المشاريع. وستنظر الدورة في توصيات السياسات الخاصة باجتماع الفريق العامل المعني بالزراعة لاتخاذ الإجراء اللازم.

## البند 10 من جدول الأعمال التخفيف من حدة الفقر

يحتل التخفيف من حدة الفقر مكانة محددة وذات أولوية في جدول أعمال التنمية العالمية. فبالإضافة إلى العوامل المختلفة التي تؤثر على مستوى الفقر وتحديده، فإن الحرمان من ظروف المعيشة الصحية وتدني مستوى الحصول على الخدمات الصحية يجعل الفقر مزماً وميراثاً للأجيال القادمة. في هذا الشأن، انعقد الاجتماع الثالث عشر لمجموعة عمل التخفيف من حدة الفقر في 4 أبريل/نيسان 2019 في أنقرة بتركيا، تحت عنوان "الحصول على الخدمات الصحية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". توصلت مجموعة العمل إلى بعض التوصيات السياسية الملموسة. جميع العروض التقديمية والمنشورات ذات الصلة متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني (www.comcec.org و ebook.comcec.org).

وعلاوة على ذلك، سيعقد الاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل كومسيك للتخفيف من حدة الفقر في 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 تحت عنوان "وفيات الأطفال والأمهات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمشروعات المتعددة الأطراف في مجال التخفيف من حدة الفقر، أُنشئت دورة كومسيك الرابعة والثلاثون والاجتماع الخامس والثلاثين للجنة المتابعة بجهود غامبيا واندونيسيا للمشروعين اللذين تم تنفيذهما في إطار تمويل مشروع كومسيك في عام 2018. فضلاً عن ذلك، وبموجب نداء المشروع السادس، يتم تنفيذ خمسة مشاريع من قبل أفغانستان ونيجيريا وسورينام وتركيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسرك) في عام 2019.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق كومسيك بإطلاع الدورة إيجازاً حول نتائج الاجتماعين الثالث عشر والرابع لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر، بالإضافة إلى المشاريع التي جري تنفيذها عام 2018 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2019 بموجب آلية كومسيك لتمويل المشاريع. وستنظر الدورة في توصيات السياسات الخاصة بالفريق العامل لاتخاذ الإجراء اللازم. علاوة على ذلك، تم تنفيذ جهود التعاون المستمرة في مجال التخفيف من وطأة الفقر تحت رعاية صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، وبرنامج التدريب والتعليم المهني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وتطبيق أهداف التنمية المستدامة.

### - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا

في أعقاب القمة الإسلامية الثالثة الغير عادية والتي عقدت في عام 2005، تم إنشاء صندوق خاص يسمى صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) تحت مظلة البنك الإسلامي للتنمية. وكان الهدف الرئيسي للصندوق هو المساعدة في الحد من الفقر في البلدان الأعضاء. وهناك مبادرة هامة أخرى للبنك الإسلامي للتنمية، التي انطلقت في عام 2008 وهو البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا (SPDA). فإلى جانب توفير المزيد من فرص العمل، يهدف هذا الصندوق إلى تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاج الزراعي في البلدان الأفريقية الأعضاء.

كررت دورة كومسيك الرابعة والثلاثون طلبها إلى الدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) بالوفاء بالتزاماتها وطلبت من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB) برفع تقرير إلى دورة كومسيك التالية حول أوجه القصور في الوصول إلى رأس المال المستهدف للصندوق. كررت لجنة متابعة كومسيك الخامسة والثلاثين طلبها إلى صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن تأخذ ملاحظات الدول الأعضاء خلال دورات كومسيك السابقة لتحسين أداء الصندوق.

وعلاوة على ذلك، طلبت الدورة من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقارير التقييم الخاصة بالبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا وتقديمها إلى منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك اجتماعات كومسيك المقبلة. كما طلبت الدورة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) بزيادة جهوده لحشد الموارد والدعوة من الموارد المختلفة بما في ذلك الموارد الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.

وعلاوة على ذلك، وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة في دورتي كومسيك الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين، طالبت دورة كومسيك الرابعة والثلاثون البنك الإسلامي للتنمية (IDB) بالانتهاء من تخصيص التمويل لمشروع بناء القدرات القائم به مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) وذلك لإنجاز برنامج القطن في دول منظمة التعاون الإسلامي بنجاح. وتماشياً مع هذا القرار، طلبت لجنة المتابعة الخامسة والثلاثين إلى مركز سيسرك إعادة تقديم نسخة منقحة من مشروع بناء القدرات إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ودعت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إلى الانتهاء من تخصيص التمويل للمشروع وكذلك تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها المنسق الرئيسي للبرنامج، باتخاذ الخطوات اللازمة للإسراع بالعملية نحو تحقيق المشروع.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تطلع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للجلسة على حالة تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية و البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا فضلاً عن مشروع بناء القدرات المذكور أعلاه.

### - برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب

صمم من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسريك) برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) للدول الأعضاء عام 2009 من أجل تحسين نوعية التعليم المهني والتدريب في الدول الأعضاء بالمنظمة. يعمل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسريك) على إبلاغ اجتماعات لجنة متابعة الكومسيك ودورات الكومسيك بالتطورات المتعلقة بتنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب.

أُعريت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثين **عن تقديرها** لجهود (سيسريك) في بدء وتنفيذ برامج بناء القدرات المهنية المتنوعة وعمل دورات تدريبية في مجالات مختلفة كما **طلبت** الدورة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك) إجراء المزيد من البرامج التدريبية التي تركز على ريادة الأعمال بما في ذلك ريادة الأعمال للمرأة في إطار منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب المهني.

أُحيطت لجنة المتابعة الخامسة والثلاثون علمًا بخارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني 2020-2025 المقدمة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك)، و**طلبت** من المركز تعميم الوثيقة على الدول الأعضاء للحصول على وجهات نظرهم ورفع تقرير إلى دورة الكومسيك الخامسة والثلاثين.

**الإجراءات المطلوبة:** من المتوقع أن يقوم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك) بإبلاغ الجلسة بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج التعليم والتدريب المهني التابع لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم خريطة الطريق المذكورة التي تعكس آراء وتعليقات البلدان الأعضاء للنظر فيها.

#### - تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

عقب جدول أعمال الأهداف الإنمائية للألفية، تم الإعلان عن جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة في القمة الاستثنائية للأمم المتحدة المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2015، والذي يأتي بمنظور جديد يتضمن أهدافًا وغايات جديدة من المقرر تحقيقها بحلول عام 2030.

أُحيطت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون علمًا مع التقدير بالتقرير الذي قدمه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك) حول مسح الميول حول أولويات أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من سيسريك إعداد تقرير سنوي عن التقدم المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية كما قرر الأعضاء. الدول التي ستقدم إلى جلسات الكومسيك الوزارية.

بالإضافة إلى ذلك، أُحيطت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون علمًا بقائمة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي جمعها مكتب تنسيق الكومسيك ودعت الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى متابعة هذه الأنشطة والمشاركة فيها. وعلاوة على ذلك، طلبت الجلسة من مكتب تنسيق الكومسيك تجميع الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية، وهي (1) الفقر، (2) الصحة، (3) الجوع، (4) التعليم، (5) المساواة بين الجنسين، (6) العمل اللائق والنمو الاقتصادي، (7) الصناعة والابتكار والبنية التحتية و(8) التغيير المناخي.

وتماشياً مع هذا القرار، **طلبت** لجنة المتابعة الخامسة والثلاثين مكتب تنسيق الكومسيك مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية وتقديم القائمة إلى دورات الكومسيك السنوية.

**الإجراءات المطلوبة:** من المتوقع أن يرفع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك) التقرير السنوي المذكور أعلاه إلى الدورة. كما يتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بتقديم تقرير حول أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

#### البند 11 من جدول الأعمال توظيف أواصر التعاون المالي

للتعاون المالي أهمية خاصة للمساهمة في الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي للبلدان الأعضاء. ومن هذا المنطلق، تقدم مجموعة العمل المعنية بالتعاون المالي منصة دورية لتعميق أواصر التعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال.

ركزت مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي- في هذا السياق- على جوانب مختلفة من قطاع التمويل الإسلامي في اجتماعاتها الأخيرة. ووفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الرابعة والثلاثين، عُقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل المعنية بالتجارة للكومسيك في 28 مارس/آذار 2019 في أنقرة تحت عنوان "تمويل البنية التحتية عبر التمويل الإسلامي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". توصلت مجموعة عمل السياحة إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات: جميع العروض التقديمية والمنشورات ذات الصلة متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني ([www.comcec.org](http://www.comcec.org) و [ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org)).

وعلاوة على ذلك، سوف يُعقد الاجتماع الثالث عشر لمجموعة عمل التعاون المالي في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019 في أنقرة تحت عنوان "تطوير قطاع التكافل في دول منظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمشروعات المتعددة الأطراف في مجال التعاون المالي، أُنشئت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون بجهود نيجيريا وتركيا للمشروع اللذان جري تنفيذهما في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشروعات في عام 2018. فضلاً عن ذلك، وبموجب نداء المشروعات السادس، يتم تنفيذ ثلاثة مشاريع من قبل موزمبيق، ونيجيريا وتركيا في عام 2019.

**الإجراءات المطلوبة:** سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع للدورة إيجازاً حول نتائج الاجتماعين الثاني عشر والثالث لمجموعة العمل المعنية بالتعاون المالي، بالإضافة إلى المشاريع التي جري تنفيذها عام 2018 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2019 بموجب آلية الكومسيك لتمويل المشاريع. وستنظر الدورة أيضاً في توصيات مجموعة العمل المعنية بالتعاون المالي لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

علاوة على ذلك، تم تنفيذ الأنشطة الجارية الأخرى في مجال التمويل في إطار منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى منظمي أسواق الأوراق المالية للكومسيك واجتماعات البنوك المركزية والسلطات النقدية بمنظمة التعاون الإسلامي.

#### - منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

يوصل منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي جهوده في تعزيز التعاون بين الجهات المعنية في الدول الأعضاء من أجل تحقيق التناغم بين القواعد والأنظمة التي تحكم عمليات الأسواق. عقد المنتدى ثلاثة عشر اجتماعاً حتى الآن وقام بتطوير بعض المشاريع الهامة، بما في ذلك مؤشر ستاندرد آند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك 50 المتوافق مع الشريعة الإسلامية.

انعقد الاجتماع الثالث عشر للمنتدى في 26 سبتمبر/أيلول 2019 في إسطنبول. تتوفر المعلومات المفصلة المتعلقة بجهود المنتدى على موقع المنتدى الإلكتروني (<http://www.oicexchanges.org>).

**طلبت** دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون من بورصة اسطنبول بصفتها الأمين العام لمنتدى بورصة الأوراق المالية لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (IDB) لمواصلة العمل من أجل تعزيز مؤشر (ستاندرد آند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك 50 المتوافق مع الشريعة الإسلامية) ومؤشراته الفرعية المحتملة وتطوير منتجات وخدمات فعالة تعتمد على المؤشر.

وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالجهود المبذولة لإنشاء بورصة/منصة للذهب بين الدول الأعضاء في التعاون المؤتمر الإسلامي، أحاطت دورة الكومسيك الرابعة والثلاثون علماً بإحاطة الأمانة العامة لمنتدى بورصة منظمة التعاون الإسلامي بشأن جهود فرقة العمل التابعة للمنتدى المعنية بالمعادن الثمينة في تسريع مشروع بورصة الذهب بمنظمة التعاون الإسلامي من خلال الاستفادة من البنى التحتية للتداول والحفظ المطورة حديثاً في بورصة اسطنبول كخطوة سابقة قبل إنشاء بورصة الذهب بمنظمة التعاون الإسلامي وطلبت من أمانة المنتدى المضي قدماً في الأعمال التحضيرية الفنية لإنشاء بورصة الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي ورفع تقرير إلى دورة الكومسيك الخامسة والثلاثون. كما دعت الدورة الرابعة والثلاثين الدول الأعضاء المهتمة إلى تقديم الدعم الفعال لمجموعة العمل المنتدى المعنية بالمعادن الثمينة لوضع اللمسات الأخيرة على الأعمال الضرورية من خلال تسريع عملية تكامل التبادلات وتنسيق الأطر التنظيمية.

**الإجراءات المطلوبة:** من المتوقع أن تقوم بورصة اسطنبول، بصفتها أمانة سر المنتدى، بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى، فضلاً عن تقديم تقرير التقدم المحرز حيال تنفيذ بورصة/منصة الذهب المشار إليها أعلاه. وسوف تناقش الدورة هذه المسألة وتتخذ الإجراء اللازم.

#### - منتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك

بصفته منتدى منظم ومخصص لزيادة التنسيق والتعاون في مجالات البنية التحتية التنظيمية والقانونية بين الدول الأعضاء، عقد منتدى منظمي أسواق الأوراق المالية للكومسيك ثمانية اجتماعات حتى الآن. تم تنظيم الاجتماع الثامن للمنتدى في 26 سبتمبر/أيلول 2019 في إسطنبول. وقبل ذلك، تم تنظيم ورشة العمل حول "منصة القيم العقارية" يومي 24 و 25 سبتمبر/أيلول 2019. تتوفر المعلومات المفصلة المتعلقة بمساعي المنتدى على موقع المنتدى الإلكتروني (<http://www.oicexchanges.org>).

وفيما يتعلق بمشروع البورصة العقارية، أحيطت الدورة الرابعة والثلاثون للكمسيك علمًا بالملاحظة التي قدمتها الأمانة العامة للمنتدى مراقبي أسواق المال التابع للكمسيك بشأن إنشاء منصة الكمسيك الإلكترونية العقارية/بورصة الكمسيك العقارية بين الدول الأعضاء المهتمة في منظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من المنتدى/أمانة المنتدى الانتهاء من الاستعدادات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكمسيك الإلكترونية العقارية/بورصة الكمسيك العقارية قبل عقد الدورة الخامسة والثلاثين للكمسيك. إضافة إلى ذلك، دعت الدورة الدول الأعضاء المهتمة بالمشاركة بنشاط في تأسيس منصة الكمسيك الإلكترونية العقارية/بورصة الكمسيك العقارية ودعتهم إلى تحديد الجهات المُصرح لهم بها وإخطارهم لأمانة المنتدى قبل عقد الجلسة الخامسة والثلاثين لاجتماع لجنة المتابعة بالكمسيك.

الإجراءات المطلوبة: يتوقع مجلس سوق الأوراق المالية بتركيا، بصفته أمانة سر المنتدى، إطلاع الدورة على التطورات الأخيرة فيما يتعلق بأنشطة المنتدى، فضلاً عن الجهود الرامية إلى تأسيس بورصة الكمسيك العقارية. وسوف تناقش الدورة هذه المسألة وتتخذ الإجراء اللازم.

#### - منتدى المصارف المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي-الكمسيك

قررت المصارف المركزية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الاجتماع السادس عشر للبنوك المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مواصلة جهود التعاون بين البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء اعتباراً من "منتدى المصارف المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكمسيك". أحيطت دورة الكمسيك الرابعة والثلاثون علمًا بالبيان الصادر عن الاجتماع المذكور وكذلك القرار بشأن إنشاء "منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي-الكمسيك". انعقد الاجتماع الأول للمنتدى خلال الفترة من 22-24 سبتمبر/أيلول 2019 في تركيا.

أثنت الدورة على برامج التدريب وبناء القدرات التي نظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيبرك) لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء وطلبت المركز بمواصلة تنظيم هذه الأنشطة للمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع للبنك المركز لجمهورية تركيا - بصفته أمين المنتدى - أن يُبلغ الدورة بنتائج الاجتماع الأول لمنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي - الكمسيك. ومن المتوقع أن يقوم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيبرك) بإطلاع اللجنة على جهود التدريب وبناء القدرات المذكورة أعلاه.

#### البند 12 من جدول الأعمال

#### تبادل وجهات النظر حول

#### "تعزيز النظم الغذائية المستدامة في البلدان الإسلامية"

يتم عقد دورات تبادل وجهات النظر بانتظام بدورات كومسيك على مستوى الوزراء. قررت دورة الكمسيك الرابعة والثلاثون اعتماد عنوان «تشجيع نظم الغذاء المستدامة في الدول الإسلامية» كموضوع لتبادل وجهات النظر وطلبت من مجموعة عمل الكمسيك المعنية بالزراعة في اجتماعها الرابع عشر، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من أجل التوصل إلى توصيات ملموسة بشأن السياسات المتعلقة بهذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى دورة الكمسيك الخامسة والثلاثين. وتماشياً مع القرار المذكور بعاليه، سيعقد الاجتماع الرابع عشر لمجموعة العمل المعنية بالزراعة في يومي 9 - 10 أكتوبر/تشرين الأول 2019 تحت عنوان "زيادة قدرة النظم الغذائية في الدول الإسلامية على مواجهة أزمات الغذاء في المستقبل". من المتوقع أن تتوصل مجموعة العمل إلى بعض توصيات السياسة العامة التي سيتم تقديمها إلى دورة الكمسيك الخامسة والثلاثين.

وعلاوة على ذلك، حث اجتماع لجنة المتابعة الخامسة والثلاثين الدول الأعضاء على إعداد التقارير الخاصة ببلدانهم حول الموضوع المذكور وإرسالها إلكترونياً إلى مكتب تنسيق الكمسيك في موعد أقصاه 15 أكتوبر/تشرين الأول 2019.

الإجراءات المطلوبة: سوف يقوم مكتب تنسيق الكمسيك بإعلام الدورة بتحضيرات جلسة تبادل الآراء، بما في ذلك توصيات مجموعة العمل التي سيتم تقديمها إلى الجلسة الوزارية لتبادل الآراء من أجل دراستها. وستنظر الدورة في التوصيات وتتخذ الإجراء اللازم.

#### المواضيع التي يمكن تبادل الآراء بشأنها في دورة الكمسيك السادسة والثلاثين

خلال اجتماعها الخامس والثلاثين، ناقشت لجنة المتابعة التابعة للكمسيك المواضيع الممكنة وأخذت علماً بالمواضيع التالية لجلسة للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر لدورة الكمسيك السادسة والثلاثين:

الموضوع 1: تيسير التجارة: المبادئ التوجيهية لتحسين إدارة الحدود للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- الموضوع 2: جهود التوحيد القياسي في التمويل الإسلامي  
الموضوع 3: تنمية الإنتاج الحيواني وتربية الحيوانات لتعزيز الأمن الغذائي  
الموضوع 4: تعزيز واستدامة وسائل المواصلات العامة في المناطق الريفية للدول الإسلامية  
الموضوع 5: تعزيز ريادة الأعمال التنافسية في قطاع السياحة  
الموضوع 6: إسكان الفقراء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

**طلب** الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة المتابعة بالكومسيك من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استبيان فيما بين الدول الأعضاء لمعرفة آرائهم حول المواضيع سالفة الذكر وإرسال تقرير بالنتائج إلى دورة الكومسيك الخامسة والثلاثين.

**الإجراءات المطلوبة:** يتوقع من مكتب تنسيق الكومسيك أن يعرض نتائج استبيان المواضيع الخاصة بتبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك السادسة والثلاثين. ستتخذ دورة الكومسيك الخامسة والثلاثين القرار حول موضوع جلسة العام المقبل لتبادل وجهات النظر.

### **البند 13 من جدول الأعمال تاريخ دورة الكومسيك السادسة والثلاثين**

ستتخذ الدورة القرار المتعلق بتاريخ انعقاد دورة الكومسيك السادسة والثلاثين ، والاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك. تعقد الدورات السنوية للكومسيك عادة في شهر نوفمبر، بينما تقام اجتماعات لجنة المتابعة التابعة للكومسيك عادة في شهر مايو.

**الإجراءات المطلوبة:** سيقترح مكتب تنسيق الكومسيك تواريخ محددة لانعقاد الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك والاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك. تقرر الدورة تاريخ انعقاد الاجتماعات المذكورة.